ما يجب ذكره في دروس الكيمياء للسنة الرابعة :

1/ الشاردة وضع غير طبيعي للذرة و تحاول دائما الرجوع إلى حالتها الأصلية .

أ – وجود الشاردة في جسم أو في محلول شارديين يعتبر وضع مستقر نسبيا بسبب تعادل هذا المحلول كهربائيا ، و لكن هذا التعادل مشروط بوجود شاردة أخرى معاكسة لها في الإشارة .

ب – التحليل الكهربائي البسيط يوفر للشاردة إستقرارا أفضل و غير مشروط و هو إستعادة الحالة الأصلية .فلهذا يتفكك الجسم الشاردي بسهولة عكس الحالة الشاردية الصلبة التي يستحيل تفكيك الجسم.

ج- تفاعل معدن مع محلول حمض الكلور و معدن مع شاردة معدن تحاول الشاردة الإنتقال إلى الحالة الأصلية ( الجزيئية ) و ذلك بمهاجمة المعدن لإنتزاع إلكترونات منه و هي معركة يفوز بها الأقوى.

د- تفاعل محلول شاردي مع محلول شاردي ( في الحالة التي ينتج فيها محلولين شارديين ) مثل تجارب الكشف عن الشوارد. يلتقي المحلولان و لا يمكن لأي شاردة من التحول إلى ذرة و رغم هذا يتم تبادل الأماكن بين الشوارد في المحلولين . و السؤال المطروح : ما الفائدة من هذا التغييرإذا لم تتمكن الشاردة من التحوّل إلى ذرة ؟ إن تشكل الراسب يوفر للشاردة إستقرارا أفضل مما كانت عليه في المحلول .